

مادة

النحو العربي

م.م. عُليا أحمد باليساني

٢٠٢٢-٢٠٢٣

المرحلة الثانية

حذف الفاعل

قال ابن مالك

والحذف مع فصل بـإلا فُضِّلاً، كـ(ما زكا إلا فتاة ابن العُلا)
والحذف قد يأتي بـلا فصل، ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع
والحذف في (نعم الفتاة) استحسنوا لأنَّ قصدَ الجنسِ فيه بينُّ

الأصل أن يأتيَ الفاعلُ بعد الفعل كـ(قام زيدٌ) أو متصلاً به كـ(ذهبوا)
ويحذف في:

١- الاستثناء المفرغ: ما قامَ إلا هندٌ أي ما قامَ أحدٌ إلا هندٌ

٢- فاعل المصدر: نحو قوله تعالى: ((أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ)) أي (إطعمه يتيماً) حذف الفاعل لأنَّ المصدر لا يحتمل الضمير

٣- عند بناء الفعل للمجهول: قُضِيَ الأَمْرُ ، بُنِيَ الجِدَارُ، أي... قُضِيَ اللهُ الأَمْرُ وبنى الرجلُ الجِدَارَ

٤- فاعل (أفعل به) للتعجب... إذ إنَّ الفاعلَ مجرور بالباء لفظاً: قال تعالى: ((أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ)) فـ(هم) مجرور لفظاً ومرفوع محلاً، وفاعل أبصر محذوف لدلالة ما قبله عليه.

٥- إذا وقع الفاعل بعد أداة خاصة بالأفعال مثل أدوات الشرط وتبعه تفسير... كقوله تعالى: ((إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ)) ... التقدير انشقت السماء

○ تقديم الفاعل :

○ الأصل في الفاعل أن يأتي بعد الفعل ويتقدم على المفعول. وفيه أحكام:

○ أولاً: وجوب تقديم الفاعل على المفعول:

○ ١- إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً: مثل: ضربتُ زيداً

○ ٢- إذا كان الفاعل والمفعول ضميرين متصلين: مثل: قابلته.

○ ٣- إذا خفي الإعراب عن الفاعل والمفعول- ولم توجد قرينة- فهذا يجب التأخير.

○ كما في: ضربَ موسى عيسى

○ ثانياً: تقديم المفعول على الفاعل: ومنه الوجوب والجواز

○ ١- وجوباً:

○ ١ - أن يتصل بالفاعل ضميرٌ يعود على المفعول:

○ كقوله تعالى: ((وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ)) لأنَّ الضمير لا يجوز أن يعود على متأخر

○ ٢ - إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً بالفعل، والفاعل اسماً ظاهراً:

○ كقوله تعالى: ((وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ)) وقوله تعالى: ((يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا)) ونحو قولنا: أكرمني عليُّ

○ فوجب التقديم لأنه ضمير ولو تأخر لانفصل

○ إذا كان الفاعل محصوراً بـ (إلا) أو (إنما):

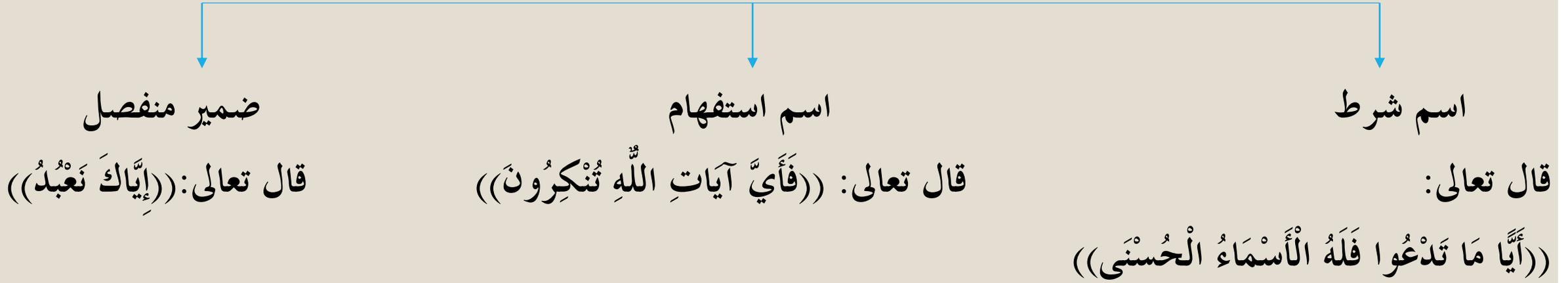
○ نحو: ما شرح الدرسَ إلا عليُّ وإنما ألقى الخطبةَ عمروُ

○ ٢ - جوازاً: يجوز تقديم المفعول أو الفاعل في غير مواضع وجوب التقديم...

○ نحو قوله تعالى: ((وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ))

ثالثاً: تقديم المفعول على الفعل:

١- وجوباً: إذا كان المفعول له الصدارة في الكلام:



٢- جوازاً: نحو قوله تعالى ((فَرِيقًا هَدَى))، وقولك: عمراً ضربَ زيدٌ وضربَ زيدَ عمراً

○ فاعل نعم وبئس

○ نعم وحباً وحبّدا أفعال المدح

○ وبئس ولا حبّدا أفعال الذم

○ للفاعل بعد هذه الأفعال أحكام:

○ أ- أن يكون معرفاً بأل الجنسية..... كقوله تعالى: ((نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ))

○ ب- أن يكون مضافاً لما فيه (أل)..... كقوله تعالى: ((وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ))

○ ج- أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً يفسره تمييز: كقوله تعالى: ((بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا))

الإعراب:

١- أَيَّا مَا تَدْعُوا أَيًّا: اسم شرط منصوب بالفتحة لأنّه مفعول به مقدّم للفعل (تدعوا)

ما: زائدة مبهمة لا محل لها من الإعراب

تدعوا: فعل مضارع - فعل الشرط - مجزوم وعلامة جزمه حذف النون.

الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

٢- نعم الرجلُ زيدٌ: نعم: فعل ماضٍ جامد للمدح مبني على الفتح

الرجلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

زيدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة، وجملة (نعم الرجل) خبر

2- حدّد الفاعل وبيّن نوعه في الجُمْل الآتية:

نوع الفاعل	الفاعل	الجملة
.....	كَرَّمَتِ المدرسة الطُّلَّابَ المُتفَوِّقِينَ.
.....	أَمْضَيْتُ عُطْلَتِي فِي ربوعِ بِلَادِي قَطْرَ.
.....	اشْتَرَكْتُ فِي البَطُولَةِ طَالِبٌ وَاحِدٌ مِنْ مدرستنا.
.....	أَحَبُّ التَّحَدُّثِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفَصِيحِي.
.....	نَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا.

النائب عن الفاعل

يقول ابن مالك

- ينوبُ مفعولٌ به عن فاعلٍ
- فأوّلُ الفعلِ أضمُّمنٌ، والمتصل
- واجعله من مضارعٍ منفتحاً
- فيما له كَنيلٌ خيرٌ نائلٍ
- بالآخرِ اكسرٍ في مضيٍّ كَوُصِلِ
- كينتحي المقولُ فيه: يُنتحي

○ يحذف الفاعل ويُقام مقامه المفعول فيصبح نائبَ فاعلٍ، ويأخذ جميع أحكام الفاعل من الرفع ووجوب التأخير عن رافعه وعدم جواز حذفه.

قاعدة تغيير الفعل : بضم أول الفعل الماضي والمضارع

وكسر ما قبل آخر الماضي

وفتح ما قبل آخر المضارع

○ فمثلاً: ضربَ زيدٌ عمرًاضُرِبَ عمروٌ

○ أخذتَ هندُ القلمَ.....أُخِذَ القلمُ

○ كسر الولدُ النافذة.....كُسِرَتِ النافذةُ

○ استلم الفائزُ الجائزةَ..... تُسْتَلَمُ الجائزةُ

○ يشرح المدرسُ الدرسَ.....يُشْرَحُ الدرسُ

○ إذا كان الفعل أكثر من ثلاثي: يضم الحرف الأول والثاني:

○ تَدَحْرَجَ.....تُدْحِرَجُ تَكْسِرَ.....تُكْسِرُ تَغَافِلَ.....تُغْوِلَ

○ وإن كان مفتوحاً بهمزة وصل ضمَّ أوله وثالثه:

○ اسْتَحْلَى.....أُسْتَحْلِي اقْتَدَرَ.....أُقْتَدِرُ انْطَلَقَ.....أُنْطَلِقُ

○ إذا كان الفعل ثلاثياً معتل العين: ك (قال وباع) فيه ثلاثة أوجه:

○ ١- الكسر: قيل وبيع قيل الكلام..... بيع القماشُ

○ ٢- الضم: قُولَ وْبُوعَ.....قَوْلَ الكلامبُوعَ القماش

○ ٣- الإشمام وهي بين الضم والفتح

○ ما ينوب عن الفاعل:

○ أولاً: المفعول به : ضربَ زيدٌ هندُ

○ ثانياً: المصدر: نحو قوله تعالى: ((فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ))

○ ثالثاً: الظرف: (زمان أو مكان) نحو: صَمَ رمضانُ ، سِيرَ فرسخُ

○ رابعاً: الجار والمجرور: نحو: مُرَّ بزَيْدٍ

○ الإعراب:

شروط إنابة المصدر والظرف:

- الشرط الأول: أن يكون كل منهما مختصاً:
- فلا يجوز أن نقول: ضُرِبَ ضَرْبٌ.....بل.....ضُرِبَ ضَرْبٌ شَدِيدٌ
- صِيَمَ زَمَنٌ.....بل.....صِيَمَ زَمَنٌ طَوِيلٌ
- أُعْتُكِفَ مَكَانٌ.....بل.....أُعْتُكِفَ مَكَانٌ حَسَنٌ
- الشرط الثاني: أن يكون كل منهما متصرفاً: مثل رمضان وفرسخ وشهر...
- الشرط الثالث: أن يكون المفعول به معدوماً: فإن كان موجوداً فهو النائب.



المثابرة و النجاح توأمان , الأولى

مسألة نوعية و الثاني مسألة

وقت